

لسان العرب

(عبط) عَـبَطَ الذِّبْـرِيحَةُ يَـعْـبِطُهَا عَـبْـطًا وَاِئْتَبَطَهَا اِئْتَبَاطًا نَحَرَها من غير داء ولا كسر وهي سَمِينَةٌ فَتَدِيـسَةُ وهو العَـبْـطُ وناقَة عَـبِـيْطَةٌ ومُعْـتَبِـطَةٌ ولحمها عَـبِـيْطٌ وكذلك الشاة والبقرة وعمّ الأَزْهَرِيّ فقال يقال للدابة عَـبِـيْطَةٌ ومُعْـتَبِـطَةٌ والجمع عَـبِـطٌ وَعِـبَاطٌ أَنشد سيبويه أَبِـيْتُ على مَـعَارِيٍّ واضِحَاتٍ بِـهِنَّ مَلَوَّـبٌ كَدَمِ العِـبَاطِ وقال ابن بزرج العَـبِـيْطُ من كلّ اللحم وذلك ما كان سَلَامِيًّا من الآفات إِلَّا الكسر قال ولا يقال للحم الدَّـوِي المدخُول من آفةٍ عَـبِـيْطٌ وفي الحديث فَـقَاءَتُ لَحْمًا عَـبِـيْطًا قال ابن الأَثِير العَـبِـيْطُ الطَّـرِيّ غير الذِّبْـرِيح ومنه حديث عمر فَدَعَا بِـلَحْمٍ عَـبِـيْطٍ أَبي طريّ غير نَصِيح قال ابن الأَثِير والذي جاء في غريب الخطّ أَبي على اختلاف نسخه فدعا بلحم غَـلِـيْظٍ بالغين والطاء المعجمتين يريد لَحْمًا خَشِنًا عَـسِيًّا لَا يَنْـقَادُ في المَضْغِ قال وكأَنه أَشْبَهه وفي الحديث مُـرِي بِـنَدِيكَ لَا يَـعْـبِطُوا ضُرُوعَ الغنم أَي لَا يَشْدُدُّوا الحَلَبَ فَيَـعْـقُرُوها وَيُدْمُوها بالعصر من العَـبِـيْط وهو الدم الطريّ أَوْ لَا يَسْتَقْصُوا حلبها حتى يخرجُ الدمُ بعد اللبن والمراد أَن لَا يَـعْـبِطُوها فَحَذَفَ أَن وَأَعْمَلَهَا مُضْمَرَةٌ وهو قليل ويجوز أَن تكون لا ناهية بعد أَمَر فحذف النون للنهي ومات عَـبِـطَةٌ أَي شَابًّا وقيل شَابًّا صحيحًا قال أُمِيَّة بن أَبِي الصَّلَاتِ مَن لَمْ يَمُتْ عَـبِـطَةٌ يَمُتْ هَرَمًا لِلْمَوْتِ كَأَسْ وَالمرء ذائقُها وفي حديث عبد الملك بن عمير مَـعْـبُوطَةٌ نَفْسُها أَي مذبوحة وهي شَابَّةٌ صحيحة وَأَـعْـبِـطَـه الموتُ وَاِئْتَبَطَـه على المَثَلِ ولحم عَـبِـيْطٍ بَيِّنُ العَـبِـطَةِ طريّ وكذلك الدمُ والزعفران قال الأَزْهَرِيّ ويقال لحم عَـبِـيْطٍ ومَـعْـبُوطٍ إِذَا كَانَ طَرِيًّا لَمْ يَنْـدَيَّ بِهٖ فِيهِ سَبْعٌ وَلَمْ تُصِـبْهُ عِلَّةٌ قال لبيد ولا أَضَنُّ بِـمَـعْـبُوطِ السَّـنَامِ إِذَا كَانَ الْقُتَارُ كَمَا يُسْتَرْوَحُ الْقُطُرُ قال الليث ويقال زَعْفَرَانُ عَـبِـيْطٍ يُشَبَّـه بِالدمِ العَـبِـيْطِ وفي الحديث من اِئْتَبَطَ مُؤْمِنًا قَتَلَهُ فَإِنَّهُ قَوْدٌ أَي قَتَلَهُ بِلا جِنَايَةٍ كَانَتْ مِنْهُ وَلَا جَرِيرَةٌ تُوجِبُ قَتْلَهُ فَإِنَّ الْقَاتِلَ يُقَادُ بِهِ وَيَقْتَلُ وَكُلُّ مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ عِلَّةٍ فَقَدْ اِئْتَبَطَ وفي الحديث مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا فَاعْتَبَطَ بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللّٰهُ مِنْهُ صَرَفًا وَلَا عَدْلًا هكذا جاء الحديثُ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ قَالَ خَالِدُ بْنُ دَهْقَانَ وَهُوَ رَاوِي الْحَدِيثِ سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ يَحْيَى الْغَسَّانِيَّ عَنْ قَوْلِهِ اعْتَبَطَ بِقَتْلِهِ قَالَ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي الْفِتْنَةِ فَيَرَى أَنَّهُ عَلَى هُدًى لَا يَسْتَغْفِرُ اللّٰهُ مِنْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا التَّفْسِيرُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْغِـبْطَةِ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَهِيَ الْفَرْحُ وَالسُّرُورُ وَحُسْنُ الْحَالِ لِأَنَّ الْقَاتِلَ

يَفْرَحُ بِقَتْلِ خَصْمِهِ فَإِذَا كَانَ الْمَقْتُولُ مُؤْمِنًا وَفَرِحَ بِقَتْلِهِ دَخَلَ فِي هَذَا الْوَعِيدِ وَقَالَ
الخطابي في معالم السنن وشرح هذا الحديث فقال اعْتَبَطَ قَتْلَهُ أَي قَتَلَهُ طُلَامًا
لا عن قصاص وعَبَطَ فلان بِنَفْسِهِ في الحرب وعَبَطَهَا عَيْطًا أَلْقَاهَا فِيهَا غَيْرَ مُكْرَهٍ
وعَبَطَ الْأَرْضَ يَعْبِطُهَا عَيْطًا وَاَعْتَبَطَهَا حَفَرَ مِنْهَا مَوْضِعًا لَمْ يُحْفَرَ قَبْلَ
ذَلِكَ قَالَ مَرَّارُ بْنُ مُنْقِذِ الْعَدُوِّ طَلَّ فِي أَعْلَى يَفَاعٍ جَادِلًا يَعْبِطُ الْأَرْضَ
اعْتَبَطَ الْمُحْتَفِرُ وَأَمَّا بَيْتُ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ إِذَا سَنَابِكُهَا أَثَرْنَ
مُعْتَبَطًا مِنَ التُّرَابِ كَبَيْتٍ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ فَإِنَّهُ يَرِيدُ التُّرَابَ الَّذِي أَثَرَتْهُ
كَانَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ قَبْلَ وَالْعَبِطُ الرِّيْبَةُ وَالْعَبِطُ الشَّقُّ وَعَبِطَ الشَّيْءُ
وَالثُّوبَ يَعْبِطُهُ عَيْطًا شَقَّاهُ صَحِيحًا فَهُوَ مَعْبُوطٌ وَعَبِيطٌ وَالْجَمْعُ عَيْطٌ قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِذٍ كَنَوَافِذِ الْعَبِطِ الَّتِي لَا تُرْقَعُ يَعْنِي
كشَقَّ الْجُيُوبِ وَأَطْرَافِ الْأَكْمَامِ وَالذُّيُولِ لِأَنَّهَا لَا تُرْقَعُ بَعْدَ الْعَبِطِ وَثُوبٌ عَبِيطٌ
أَي مَشْقُوقٌ قَالَ الْمُنْذِرِيُّ أَنَشَدَنِي أَبُو طَالِبٍ النُّحَويُّ فِي كِتَابِ الْمَعَانِي لِلْفَرَاءِ كَنَوَافِذِ
الْعَبِطِ ثُمَّ قَالَ وَيُرْوَى كَنَوَافِذِ الْعَبِطِ قَالَ وَالْعَبِطُ الْقُطُنُ وَالنَوَافِذُ الْجُيُوبُ
يَعْنِي جُيُوبَ الْأَقْمِصَةِ وَأَخْرَاجُهَا لَا تُرْقَعُ شِبْهَ سَاعَةِ الْجِرَاحَاتِ بِهَا قَالَ وَمَنْ
رَوَاهَا الْعَبِطُ أَرَادَ بِهَا جَمْعَ عَبِيطٍ وَهُوَ الَّذِي يُنْذَرُ لَغَيْرِ عِلَّةٍ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ
خُرُوجُ الدَّمِ أَشَدَّ وَعَبِطَ الشَّيْءُ نَفْسُهُ يَعْبِطُ انشَقَّ قَالَ الْقَطَامِيُّ وَطَلَّاتُ
تَعْبِطُ الْأَيْدِي كُلُّوْمًا تَمْجُ عُرُوقُهَا عِلَاقًا مُتَاعًا وَعَبِطَ النَّبَاتُ الْأَرْضَ
شَقَّاهَا وَالْعَابِطُ الْكَذَّابُ وَالْعَبِطُ الْكَذِبُ الصُّرَاحُ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ وَعَبِطَ عَلِيٌّ
الْكَذِبَ يَعْبِطُهُ عَيْطًا وَاَعْتَبَطَهُ افْتَعَلَهُ وَاَعْتَبَطَ عِرْمَهُ شَتَمَهُ
وَتَنَقَّصَهُ وَعَبِطَتَهُ الدُّوَاهِي نَالَتَهُ مِنْ غَيْرِ اسْتَحْقَاقٍ قَالَ حَمِيدٌ وَسَمَاهُ الْأَزْهَرِيُّ
الْأُرَيْقِطَ بِمَنْزِلِ عَفٍّ وَلَمْ يُخَالِطْ مُدَنِّسَاتِ الرِّيْبِ الْعَوَابِطُ
وَالْعَوَابِطُ الدَّاهِيَةُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ فَقَدَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا كَانَ يُجَالِسُهُ فَقَالُوا اعْتَبِطَ فَقَالَ قُومُوا بِنَا نَعُودُهُ قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ كَانُوا يُسَمُّونَ الْوَعْلَ اعْتَبِطًا يَقَالُ عَبِطَتَهُ الدُّوَاهِي إِذَا نَالَتَهُ
وَالْعَوَابِطُ لُجَّةُ الْبَحْرِ مَقْلُوبٌ عَنِ الْعَوَاطِبِ وَيُقَالُ عَبِطَ الْحِمَارُ التُّرَابَ
بِحَوَافِرِهِ إِذَا أَثَرَهُ وَالتُّرَابُ عَبِيطٌ وَعَبِطَتِ الرِّيحُ وَجَهَ الْأَرْضَ إِذَا
قَشَرَتْهُ وَعَبِطْنَا عَرَقَ الْفَرَسِ أَي أَجْرَيْنَاهُ حَتَّى عَرِقَ قَالَ الْجَعْدِيُّ وَقَدْ
عَبِطَ الْمَاءُ الْحَمِيمَ فَأَسْهَلَ